

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكَزَهَا نِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيَهُ.² وَإِنْ خَلَقْتَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْيَرَّ قَتَّسَرُّكَ الشُّعُوبُ بِهِ وَيَهْتَفُونَ. ³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ، اخْرُجُوا لِأَنفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَالِ.⁴ اخْتَبِثُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا عُزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَثَرُ غَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.⁵ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَقُولُوا، اصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَأَدُّوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ.⁶ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اخْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ السَّمَاءِ وَكَيْسَرٍ عَظِيمٍ. قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَرَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَابًا. تُخَرَّبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُؤُا بِمُسُوحٍ. الطُّمُؤُا وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدَّ خُمُؤُا غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّنِي قَلْبُ الْمَلِكِ يُغْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.¹⁰ فَقُلْتُ، أَوَّ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأَوْرُشَلِيمَ، قَائِلًا، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْبَسِيفُ النَّفْسَ.¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأَوْرُشَلِيمَ، رِيحُ لَافِحَةٍ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَيْتِ سَعْيِي، لَا لِلنَّذْرِيَّةِ وَلَا لِلتَّنَقِيَّةِ.¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكُمُهُمْ.¹³ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزَوْيَعَةٍ مَزَكْبَانَةٍ. أَسْرَعُ مِنَ السُّورِ خَيْلُهُ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّا قَدْ اخْرَبْنَا.¹⁴ اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أَوْرُشَلِيمُ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ.¹⁵ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَتُسْمَعُ بِبَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ.¹⁶ اذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انْطُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أَوْرُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ قَيْطَلِقُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ.¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ طَرَبُفِكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعَتْ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مُرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ.¹⁹ أَحْسَانِي أَحْسَانِي. تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنِي فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ.²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُوبِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي لَحْطَةٍ.²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ.²² لِأَنَّ سَعْيِي أَحْمَقُ. إِنِّي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
 السَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ قَلَا نُورَ
 لَهَا.²⁴ تَطَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
 تَقَلْعَلَتْ.²⁵ تَطَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
 هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ، وَكُلُّ مُدْنِهَا تُفَصِّتُ
 مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ عَصِيهِ.²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، خَرَاباً تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.²⁸ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قَوْفٍ، مِنْ
 أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. فَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ
 عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ
 هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّحُورِ. كُلُّ الْمُدْنِ
 مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَاهُ الْخَرِبَةِ، مَاذَا
 تَعْمَلِينَ. إِذَا لَبِسْتَ قِرْمِزاً، إِذَا تَرَبَّسْتَ يَزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ،
 إِذَا كَحَلْتَ بِالْأُثْمِدِ عَيْنَيْكَ فَبَاطِلاً تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ
 رَدَّكَ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً
 كَمَاخِصَةً، ضَيْقاً مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ
 تَرْفُزُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أَعْمِيَ
 عَلَيْهَا يَسْتَبِ الْقَائِلِينَ.